

4 - الجبار | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مرحباً بكم في اسم جديد من اسماء الله الحسنى. الاسماء من عرف الله باسمائه وصفاته - [00:00:00](#)

احبه ولا بد كما قال الامام ابن القيم. واحنا الحقيقة يعني هدفنا من التعرف الله سبحانه وتعالى بهذه الاسماء ان نصل الى محبة الله ومن احب الله اطاعه في كل ما امره به وسهلت عليه الطاعة مش بس سهلت عليه الطاعة - [00:00:17](#)

تلذذ بالطاعة والعبادة لا اه ان يؤديها كما يؤدي الموظف اه مهامه وشغله باستتقال وبصعوبة وبالتالي احنا بنتكلم عن الاسماء وقسمنا نسين الحقيقة اسماء الجمال واسماء الجلال النهاردة معنا اسم من اسماء الجمال الذي يورث محبة الله ويورث - [00:00:33](#)

اه الترغيب ويورث حسن الظن بالله ويورث آآ التقرب الى الله سبحانه وتعالى بلذة وود. النهاردة اسم الجبار واسم الجبار حقيقة ممكن يبقى اسم اسماء الجمال اه اذا ولد به جبر الكسر وقد يكون اسم اسماء - [00:01:00](#)

الجلال اذا اريد به ان يقسم المتجبرين والمتكبرين. طيب هنتكلم عن معنى الاسم هنتكلم عن اه زي ما احنا متعودين اه عن التعبد بهذا الاسم او دعاء الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم - [00:01:19](#)

تدعوه بها وهنتكلم عن ازاي الواحد يعرف يقيم نفسه في التزامه بهذا الاسم اول حاجة المعنى معنى الاسم حقيقة ليه اربع معاني الجبار من الجبر وهو الاصلاح او من الاكراه والقهر او من الارتفاع والعلو او من التكبر - [00:01:35](#)

الاصلاح ليه؟ لان هو بيقول لك الجبار هو المصلح امور خلقه المصرفهم فيما فيه صلاحهم الاصل ان انت بتقول ايه جبر العظم اي اذا تعمل جبيرة بتجبر الكسر دوت او جبر الفقير يعني اغناه - [00:02:00](#)

او مسلا اه جبر الخاسر يعني عوضه عن خسارته حد عمل في الحساب نقول ايه اجبر الكسر يعني ترفع الكسر لواحد تقربه لواحد. عشان كده حتى قالوا ايه؟ قالوا من جبر الله مصيبتة رد عليه ما ضاع منه وعوضه - [00:02:19](#)

يبقى الاصلاح هنا اه هو معنى الجبر وبالتالي اما نقول الجبار هي صيغة مبالغة اي منتصف بكثرة جبر حوائج الخلق فهو الذي يجبر الفقر بالغنى والمرض الصحي والفضل بالتوفيق والامل والخوف - [00:02:36](#)

والحزن بالامن والفرح يجبر اصحاب المصائب آآ يجبر التوايين بالقبول. مش بس كده ده يسخر له حملة العرش. يدعون لهم ولا بائهم وامهاتهم وازواجهم وذرياتهم الوقاية في الدنيا من الذنب ودخول الجنة في الاخرة - [00:02:59](#)

اه اوعى تتصور ان في حد من البشر يستطيع ان هو يجبر كسرك الا الله سبحانه وتعالى حتى لو كان الموضوع بسيط جدا حتى لو كان الموضوع سهل وهين وكان خصومة بين اتنين - [00:03:18](#)

مجوزين لو اتنين متخانقين ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يجبر كسرهم هو الذي يصلح بينهم. عشان كده القرآن واضح ان يريد اصلاحا ده عار مين؟ بيتكلم عن حكمة من اهله وحكم من اهلها وبعدين ربنا قال ايه؟ ان يريد الاصلاح ان يوفق الله بينهما. اذا هم الحكم اللي من اهله - [00:03:30](#)

او من اهله اتعاونوا مع بعض مين اللي هيووفق ربنا سبحانه وتعالى؟ انما هم ليس في ايديهم شيء وهذا ما يعرفنا بربنا الجبار المعنى الثاني في اللغة الحقيقة الجبر من الاكراه - [00:03:50](#)

والقحط الاجبرته على كذا. ان فيها قوما جبارين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ربنا بيخاطبه يقول له ايه؟ وما انت عليهم بجبار يعني مش انت اللي هتجبرهم على الهداية - [00:04:09](#)

فالجبار هنا بمعنى القهار القهار الذي يقهر ولا يقهر. يغلب ولا يغلب. يجبر ولا يجار عليه الذي خضع له كل شيء والذي ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن. لا احد يستطيع ان هو يخرج - [00:04:23](#)

يخرج عن ارادة الله سبحانه وتعالى مهما كان قوي وغني وعنده سلطان واعوان عشان كده ابو العزاء كان بيقول ايه؟ قد يدرك الهادي برقدته وقد يخيب اخو الروحات والدلج واحد نايم ربنا ممكن يرزقه والتاني ببسعى وربنا ما يرزقوش لان ربنا سبحانه وتعالى بيقدر. ده مش دعوة ان احنا ما نسعاش - [00:04:40](#)

انما دائما احنا نسعى ثم نستسلم لقدرة الله سبحانه وتعالى المعنى الثالث هو الجبر الارتفاع الامتناع العلو الشموخ. بيقولوا النخلة الجبارة التي لا نستطيع او لا نصل الى ثمارها من - [00:05:04](#)

فرط علوها وهو بمعنى العلي الذي له انواع العلو الذات وعلو القدر وعلو القهر يبقى آآ العلو رابع معناه المتكبر الجبار هو المتكبر بربوبيته عن كل سوء ونقص ولا يماثل احدا من خلقه حاشاه. ولهذا لا يكون له كفوا - [00:05:22](#)

او ضد او سمي او شريك في اي خصيصة من خصائصه او صفة من صفته. دي دي ده معنى الجبار. طب احنا عرفنا المعنى دوت. امال ايه بقى فادعوه بها. ده الواجب العملي بقى - [00:05:46](#)

فادعوه بها. احنا قلنا الدعاء فادعوه بها بالاسماء الحسنى. الدعاء ينقسم الى دعاء قولى او مسألة وطلب ودعاء عبادة. دعاء العبادة اللي احنا هنتكلم عليه اللي هو الواجب العملي اللي هو بعض الناس تقول لك ايه؟ الواجب العملي من اسماء وصفات او تتعبد الله ازاي باسم الجبار - [00:05:59](#)

او ازاي تتخلق بهذا الاسم التسمية الصحيحة ان احنا ندعو الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم بالعبادة وبالقول. العبادة بقى اللي هي الوصية العملية بتاعتها ايه هي الوسائل العملية؟ عندنا خمس حاجات مهمين جدا في هذا الاسم. اول حاجة - [00:06:18](#)

ان احنا ندعو الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم خرينا نقول ايه؟ اللهم اجبرنا. طب ده كان بيسألني الانسان ده في الاحاديث النبوية المأثورة؟ هل هذا مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان هو كان بيدعو بالجبر؟ نعم. كما يقول بين السجودين في - [00:06:37](#)

عبدالله بن عباس اللهم اغفر لي وارحمي واجبرني واهدني وعافني وارزقني. اجبرني يعني ايه؟ يعني المقصود اجبر اي اصلي حالي وآآ ادفع عني كل ما اكره وآآ حديث تاني جميل حديث ابي امامة حديث ما يعني منسي ولا احد يدعو به كثيرا مع انه من افضل الاحاديث ومن اعلاها ومن اجل - [00:06:50](#)

قال ابو امامة ما دنوت من نبيكم؟ صلى الله عليه وسلم في صلاة مكتوبة او تطوع الا سمعته يدعو وبهؤلاء الكلمات لا يزيد فيهن شف سبحان الله الرسول على طول - [00:07:14](#)

لا يزيد فيهن ولا ينقص منهن اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي. اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق فانه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت انعشني يعني ايه؟ يعني قوني ارفعني - [00:07:30](#)

يقول لك مسلا فلان انا عش فلان يعني ايه انقذه من ورطة وانهضوا من مصيبة. اه عشان كده هتعامل ربنا سبحانه وتعالى بكل نقص وفي كل عجزه وفي كل مشكلة باسم الجبار حتى يجبر قصرك - [00:07:49](#)

وقصورك ونقصك وعجزك. فاذا فعلت ذلك لقيت من الجبار فوق ما تتمنى طيب اه بعض الناس يقول لك ايه؟ طب هو ربنا ليه انا بسأل ربنا باسم الجبار بس ربنا ما بيدنيش - [00:08:04](#)

آآ ما كان ليه ربنا ما مع اني زيت ربنا باسم الجبار اللهم اجبر كسري السؤال ده سؤال مهم جدا الحقيقة والاجابة عليه انه الله سبحانه وتعالى يعطي جبرا للكسر يوافق حكمة الله - [00:08:21](#)

يعطيك ما يناسبك في الوقت الذي يناسبك ده اول حاجة ثانيا ربما كان الذي نقص عليك في نقصه كمال لك يعني ايه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

حديث الصحيح ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه الفلوس من الصفقات ومن التجارات كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه قد يكون الايه؟ قد يكون الحرمان من المال دوت نعمة. لان قد يفسده المال قد يصرفه عن طاعة الله

سبحانه وتعالى - 00:08:55

اه وعشان كده آآ الحقيقة بييجي سؤال مهم هل كل جبر يجب ان يكون من نفس نوع الكسر. يعني ايه؟ واحد ربنا ربنا يجبر كسره
مسلا في الفقر فربنا يغنيه واحد بربنا بيدعي ربنا ان ربنا يجبر كسره في المرض. يبقى ربنا يشفيه. واحد بيدعي ربنا ان ربنا يجبر
كسره - 00:09:17

فمسلا في ضيق من الشغل مسلا فربنا يبده بشغل ثاني هل ضروري ان كل جبر كسر يكون من نفس نوع الكسر لا قد يكون من نفس
النوع وقد يكون من نوع ثاني مش كده كلما قوي ايماننا بربنا سبحانه وتعالى كلما كان جبر الله لكسنا اسرع واكمل - 00:09:38
فلا نشعر مع لها بالنقص بل يمتلئ القلب بالرضا. عشان كده كان محمود الوراق بيقول ايه فارد ما يكون ان لم يكن ما تريده يعني انت
ربنا سبحانه وتعالى اذا انت حب اللي ربنا قدره لك - 00:09:56

ان لم تصل بالدعاء بتاعك الى ما تريده فدي اول حاجة دعاء باسم الجبار. ثاني حاجة لا تنازع الله جبروته وكبريائه حديث يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي - 00:10:13

والعظمة ازاري فمن نزعني واحدا منهما قذفته في النار الحديث الاخر احنا قلنا من اسماء الايه الجبار هو المتكبر. قال الله تعالى
الكبرياء ردائي فمن نازعني في رداءه قسمته اي اذلتته واهنته - 00:10:30

خربت هلاكه ده امر مهم جدا يبقى التكبر ده مأساة عشان كده الحقيقة كان مرة الشيخ البوطي ربنا يرحمه آآ كان بيقول ان هو
بيحكي عن قصة ان في واحد - 00:10:45

مرض واشتد به المرض من الطغاة والمتجبرين في الاحتضار قعد يعني يصرخ في من حوله ومن افراد اسرته اتوني مسدسا اين
المسدس اتوني بالمسدس لاقتل هذا الذي جاء قصده مين - 00:11:02

قصد ملك الموت كتر التجبر والكبر اتوني بالمسدس وقضى نحبه وكان اخر ما نطق به قبل الموت اتوني بالمسدس. شف الكبر الذي
صاحب صاحبه حتى اخر لحظة في حياته فلم يفارقه - 00:11:23

الواجب الثالث الاعتزاز بالله الجبار يا من الود به فيما اومله ومن اعوذ به مما احاذره ليجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون
عظما انت جابره ما شاء الله كان - 00:11:46

وما لم يشأ لم يكن الشيخ علي الطنطاوي اديب الفقهاء وفقه الادباء يحكي في قصة حقيقية واقع الحقيقة ان انا بحب اجيب
المواقف الايه المعاصرة مش القديمة بس لا والله ده كان كان بيحصل زمان لا ده بيحصل دلوقتي - 00:12:05

بيتكلم عن حي من احياء دمشق اسمه حي الميدان يوم من ايام الف تنمية واحد وتلاتين. ابراهيم باشا قادم لزيارة عالم الشام الشيخ
سعيد الحلبي في مسجده ابراهيم باشا ده كان - 00:12:23

يعني ايده اسرع الى السيف من لسانه وبالتالي كان جبار سوريا وفتاحها وسيدها وآآ قد لقي الشيخ سعيد الحلبي في آآ بهذا الدرس
وكان قاعد في الدرس وده داخل عليه ابراهيم باشا وكان هو قاعد مادد ايه رجله - 00:12:40

دخل ابراهيم باشا وابن ابن محمد علي ابن اه محمد علي اللي هو اه يعني آآ فاتح مصر وصاحب مصر داير فرز رجله وده داخل عليه
فلم يتحرك ولم يقبض رجله ولم يبذل قعدته قعدته - 00:13:02

ما غيرش الهيئة بتاعته ده داخل وده زي ما هو. باش آآلم لكن كتم المه وبعث اليه بصره فيها الف ليرة ذهب بيقول لك الالف ليرة
ذهب دي تعدل زي مليون ريال دلوقتي او زي مليون جنيه مسلا - 00:13:21

فردها الشيخ وقال للرسول الذي جاءه بها قل للباشا ان الذي يمد رجله لا يمد يده اللي مقعدني كده شوفوا العزة والاعتزاز بالله
سبحانه وتعالى وعدم التأثر وعدم الخوف من البشر كائنا من كان - 00:13:44

طيب ده يدخلك في ايه في رابع توصية التوكل على الله سبحانه وتعالى التوكل على الجبار الاحتماء بالجبار توكل على الجبار
واحتمى بالجبار لانه لا احد مثله وبالتالي تركا الى ركن شديد - 00:14:01

وتلجأ الى رب نواصي الخلق كلهم بيده. وتعرف ان الامة كلها لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء الا بشيء كتبه الله

لك ولو اجتمعوا لا يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك فلا تخاف - [00:14:24](#)

الشيطان بيخوفك انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه وكلما كان العبد اكثر التجاء الى الله سبحانه وتعالى واحتماء به كلما كان اكثر عبودية وكلما كان اكثر عزة وكرامة وكلما التفت الى الخلق كلما ذلك نحت ذلك من عزته وعبوديته - [00:14:42](#)

طيب خامس حاجة وهي اخر حاجة محبة الجبار اذا هو القلوب فطرها الله سبحانه وتعالى على ان تحب من احسن اليها. فكيف وانت ليس هناك محسن لك على حقيقة الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:06](#)

قل للناس عبارة عن وسطاء عن رسل بتبعك لك احسان ربنا. عبارة عن بوسطجي بيوصل لك معالم الاحسان الرباني لك. ما حدش محسن لك الا ربنا سبحانه وتعالى. فكيف لا تحب - [00:15:21](#)

الله سبحانه وتعالى كيف لا تحب الذي جبر مصيبتك؟ الذي جبر كسرك الذي جبر وقسم من ظلمك يقول ربنا سبحانه وتعالى كل افعال ربنا سبحانه لنا فيها معنى الجبر وبالتالي يصل الامر الى ان نحب الله تعالى - [00:15:37](#)

نصل الى هذه المحبة تأملنا في اسم الجبار آآ الحقيقة في الاخر حاجة بقى هنقولها فادعوه بها خمس حاجات الخمس حاجات دول نرجعهم مع بعضنا كده بسرعة. نقول اول حاجة الدعاء باسم الجبار - [00:15:57](#)

وآآ لم ينزل الله سبحانه وتعالى في جبروته ولا كبريائه آآ ونعتز بالله سبحانه وتعالى ونتوكل على الله سبحانه وتعالى ونحتمي به ونحب الجبار. انت مع الادعية الماثورة عايز نقول ان انت - [00:16:18](#)

كان ايه تدعي ربنا سبحانه وتعالى يا رب اجبر كسري يا رب اجبر مصيبتى آآ تدعو الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم بهذه الصورة عشان كده هنقول اجبر كسرنا واكشف ضرنا - [00:16:33](#)

آآ تدعو الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم في الصلاة وفي خارج الصلاة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يذيقنا حلاوة هذا الاسم فندعو به بقلوبنا قبل السننتنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يجبر كسرنا وجبر كل - [00:16:47](#)

المكسورين والمكروبين والمحرومين انه ولي ذلك والقادر عليه. التقي معكم في الاسبوع المقبل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:06](#)